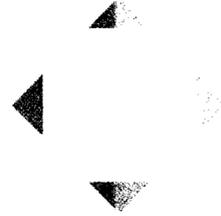


القاف



- القابلة.
- القبر.
- القهقهة.
- القتل.
- القوت.
- القرابة.
- القولون.
- القرحة.
- القولنج.
- القروح.
- القيء.
- القرع.
- القيافة.
- القشرة.
- قيام الليل.
- القصاب.
- المقيح.
- القصاص.
- القيط.
- قطع النسل.



حرف القاف

★ القابلة^(١):

هي التي تتلقى الولد؛ عند خروجه من بطن أمه، حيث سيمر بأحوال الاستهلال إلى الارتضاع فالقعود فالقيام والمشي والفظام ثم.....

ومن السنّة أن تعطي القابلة رجُل العقيقة وكما في الحديث: (أمر النبي ﷺ فاطمة فقال: «زني شعر الحسين، وتصدقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رجُل العقيقة»^(٢)).

★ القبر:

المكان من الأرض، والذي يُدفن فيه الإنسان.

★ القتل:

الإماتة، وإزهاق الروح. وله أنواع؛ منها:

القتل العمد، وشبه العمد، والحد، والقتل صبراً - كالأسير، وبالتسبب والقتل الخطأ.... [وهي مفصلة في كتب الفقه].

(١) انظر: معجم الفقهاء (٣٥٣)، الطب النبوي - للذهبي (٣٠٠).

(٢) رواه الحاكم وصححه، والترمذي ح (١٥١٩).

★ القراية:

أنواع:

قراية في النسب، أو النكاح أو الرضاع أو الولاء،....

★ القرحة^(١):

جرح بطيء الاندمال، ومنها: قرحة المعدة، والاثنى عشري، واللسان، ومن القروح الدوائية بالساق.

وفي الحديث: «كان لا يصيب رسولَ الله ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء»^(٢).

ومن الأدوية النبوية: ما ورد في الحديث: «أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء، أو كانت قرحة أو جرح، قال النبي ﷺ هكذا بالأرض، ثم رفعها وقال: «بسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفى بها سقيما بإذن ربنا»^(٣).

✽ ✽ وما ينفع لعلاج القرحة نباتياً^(٤):

العسل - البارد خاصة -، وعصير درن البطاطا، [قبيل الطعام].

بذور الكتان - محمصة ومطحونة - + سكر نبات.

مغلي الزعتر البري + بابونج ← ويحلى بالعسل.

(١) انظر: الموسوعة العربية (٢/١٣٧٤)، العقاقير النبوية (٤٨).

(٢) الحديث. انظره عند الترمذي (٣/٥٧٣)، ابن ماجه ح(٣٥٠٢)، طب الذهبي (١٣٩).

(٣) متفق عليه. البخاري ح(٥٧٤٥)، مسلم ح(٥٤) - باب: استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. وانظر: الطب النبوي - للذهبي (٢٧٦).

(٤) انظر: الطب الشعبي (١٥٥)، دواؤك في الطبيعة (٧٦).

★ القروح:

جروح لا تندمل بسرعة؛ منها: قروح الجلد، والأمعاء والفم، والمعدة.

وفي كتب الطب النبوي^(١) إشارة إلى جملة منها:

*** فالقرطاس المصري: له نفع لمعالجة قروح الأمعاء.

*** والجبن المشوي نافع لقروح الأمعاء^(٢).

وفي كتب الأعشاب^(٣): نجد أن صفار البيض + زيت الزيتون ←

للجراحات والداخس.

● كما أن مغلي البنفسج والملفوف، أو ضماد ورق الملفوف له نفع في

حال قرحة الفخذ.

● وعصارة الكرفس على الجروح والقروح ذات أثر طيب.

● قليل من النشاء + دقيق الأرز + مسحوق جذر البنفسج: ← ذوراً

على الجروح وفي المغابن والثنيات [ذات نفع حال التقرحات].

★ القزَع:

حلق بعض رأس الصبي، وترك بعضه متفرقاً، وقد جاء النهي النبوي: (أنه

ﷺ نهى عن القَزَع)^(٤).

★ القشرة:

طبقة تتكون فوق جلدة الرأس، تسبب حكة وتتساقط بكثرة.

(١) انظر: الطب النبوي (١٧٧)، للذهبي.

(٢) طب الذهبي (١٢٨).

(٣) دواؤك في الطيبة (١١٧)، (١٢٦).

(٤) كما في مسند أحمد (١٥٤/٢)، النهاية (٤٥١/٢)، معجم الفقهاء (٣٦٢).

وورد قريب منها في الطب النبوي؛ أن كعب بن عجرة كان يرقد تحت برمة، والقمل يتناثر من رأسه، فرخص له النبي ﷺ فحلق رأسه. وفي حلق الرأس فتح لمسامه، وتسكين لآلامه، وإزالة ما علق به^(١).
 * * وإن الآس: يجلو قشور الرأس، وينفع لقروحه وبثوره.
 كما أن الثوم مع الكحول ← ذلكاً؛ ينفع لمعالجة قشرة فروة الرأس^(٢).
 وعصير الثوم لمعالجة الجروح والقروح العفنة.

★ القصاب:

هو الجزار، أو من يقوم بذبح الشاة وسواها، وتكون مهنته تقطيع اللحم وبيعه متفرقاً.

★ القصاص^(٣):

الجزاء على الذنب؛ سهواً كان أم عمداً.
 أو: المماثلة في العقوبة، والجنائية..
 وتكون لولي الأمر أو نائبه، ولها حد شرعي، ولها تقدير في الجروح وغيرها.

★ قطع النسل:

تنظيم النسل جائز، أما قطعه لغير سبب شرعي: فحرام.
 وأما العزل المؤقت، أو الوسائل التي توقف الحمل فترة راحة للأم، فهو جائز.

وكان تحديد النسل - العزل - في زمن رسول الله ﷺ، بلا حرج.

(١) انظر: الطب النبوي (١١١) - للبغدادي -، الطب النبوي (٢٣٩) - للذهبي -.

(٢) انظر: التداوي بالأعشاب (١٠٠).

(٣) انظر: معجم الفقهاء (٣٦٤)، النهاية (٤٦٢/٢).

فإن اقترح بمرض الأم أو الأمراض التناسلية أو خشية ضعف الجنين: فلا بأس.

★ القلفة^(١):

الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي.
والأقلف: هو الذي لم يُختن.
والختان: من الفطرة، ومن سنن الدين، وسنة أئمتنا إبراهيم عليه السلام. وهو معين على الطهارة والنظافة، وهو (سنة للرجال، مكرمة للنساء).

★ القماط:

هي الخرقه التي يُلف بها المولود.

★ القهقهة:

الضحك بصوت مسموع ممن هم جوارك.
وهي مبطله للوضوء والصلاة.

★ القوت:

ما يُقتات به، من طعام وشراب، دفعاً لألم الجوع؛ ويشمل كل ما هو من الحنطة أو الشعير أو الأرز، أو الذرة، أو التمر، أو ما كان من قوت البلد.
أو ما به قوام البدن من الطعام خاصة.

★ القولون^(٢) [كولون]:

هو المعوي الغليظ، ويكون التهابه حاداً؛ بسبب اضطرابات معوية، يترافق ألمه بانتفاخ وإسهال وإمساك وتعب.

(١) انظر: النهاية (٢/٤٨٥)، معجم الفقهاء (٣٦٩).

(٢) انظر: الطب الشعبي (١٢٣ - ١٢٤)، الطب النبوي - للبغدادي (١١٦ هامش)، دواؤك في الطبيعة (٨١).

✽ ✽ أولى النصائح: الصيام.

والبعد عن اللحوم، والإكثار من الحليب والبطاطا المملوقة، وكذا عصير العنب، وكذا منقوع أوراق النعناع.

✽ ✽ ومن النصائح: الزيت؛ فهو ضد التشنج، وآلام الأمعاء والقولون.

ومن المفيد نباتياً: مغلي أزهار البابونج، والخيزرة؛ حيث يتم به طرد الغازات.

★ القولنج^(١):

مرضٌ معويٌّ، مؤلمٌ؛ يعسر معه خروج الثفل والريح.

ومما ينفعه ويخفف من ألمه: حب الرشاد، والحلبة، والكمون، وكذا الخردل. والشونيز [الحبة السوداء]، والماء البارد، والمكنجين.

والكمون حار، يحلل القولنج، ويطرد الريح.

★ القيء^(٢):

ما تقذفه المعدة مما فيها، عن طريق الفم.

ومما يقطع القيء: البصل، والتمر هندي، والحرف، والرمان والليمون والمصطكي. والنعناع يسكن الفواق. والليمون يقطع القيء.

ومما يهيج القيء: النرجس، والكتم - شبه الفلفل -، والملح.

والحصرم يقطع الغثيان، والإسهال والقيء.

(١) انظر: قاموس الغذاء (٧٧٠)، طب البغدادي (٨٩، ٩٤، ١٤٧)، طب الذهبي (٢٤٧، ١٣٦).

(٢) انظر: الطب النبوي - للبغدادي (٢٩٥)، طب الذهبي (١٩٥، ١٣٣).

وأما القيء الصفراوي: فيعالج بحمض الأترج^(١)؛ لأن الأترج حمضه أدم،
وحبه ترياق، وفيه دهن.

※ الدسعة [القيء]^(٢):

الدسعة: القيء ملء الفم، أو: الدفعة من القيء.

ومما يجب إعادة الوضوء دسعة تملأ الفم^(٣).

★ القيافة:

التعرف على نسب المولود، وذلك بالنظر إلى أعضائه ومقارنتها مع والده
وأخواله، وكان علماً لدى العرب.

ومنها قيافة الأثر^(٤): بالاستدلال على الفعل بأشياء توصل إليه؛ كأثر

القدم.

★ قيام الليل:

الصلاة تطوعاً ليلاً، وكذا الذكر وقراءة القرآن.

وقيام الليل هو دأب الصالحين، وسنة المهتمدين؛ وفي الحديث:

«عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم، وقربة

إلى الله - تعالى -، وتكفيرٌ للسيئات، ومطردةٌ للداء عن الجسد»^(٥).

※ ※ وهكذا فإن العلاجات الإلهية تقي شرور النفس وأمراض الجسم،

وتهدب الروح، وهي الفلاح والنجاح.

(١) انظر: الطب النبوي - للبغدادي (٦٠).

(٢) انظر: معجم الفقهاء (٢٠٩).

(٣) انظر: النهاية (٥٦٨/١).

(٤) انظر: الموسوعة العربية (٢/١٤١٠)، معجم الفقهاء (٣٧٣).

(٥) أخرجه الترمذي (٥/٥١٦)، المستدرک (٣٠٨/١)، طب الذهبي (٢٨٧).

★ القيقح:

السائل الأصفر، الذي يخرج عند فساد الجروح.

[انظر: الجروح والقروح].



★ القيظ:

شدة الحر في الصيف.

ويخشى مع شدة الحر الحمى وضربة الشمس [انظرهما]، والعطش،
والجفاف، والحكة والإغماء، والرعاف.

❖ ❖ والعلاج: بالماء، والظل، وعدم التعرض لأشعة الشمس، ويحسن
أكل الثوم، والشرايات، التفاح، والخيار.